

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[218] وقد يظهر من بعضهم: أنها نفس ريحانة الآتي ذكرها (1). واختار من سبي بني قريظة جارية يقال لها: تكانة بنت عمرو. وكانت في ملكه فلما توفي (ص) زوجها العباس (2) وذكروا أيضا: أنه (ص) قد اصطفى عمرة بنت خنافة (3). وقال اليعقوبي: " إنه (ص) اصطفى من السبي ست عشرة جارية، فقسمها على فقراء بني هاشم، وأخذ لنفسه منهم واحدة، يقال لها ريحانة " (4). وقد كان يحق للنبي أن يصطفى من المغنم قبل قسمته، وقبل إخراج خمسه. وكان من الواضح: أن النبي لم يكن يهمله إلا حل مشكلات الفقراء والمعزوين، فلم يكن يستفيد مما يصطفيه استفادة شخصية، ليزيد من ثروته المالية، أو ليشبع نهما غريزيا له بالنساء. ريحانة جارية رسول الله (ص): وكان في جملة سبي بني قريظة جارية اسمها ريحانة. وقد اختلف في نسيها. فهل هي ريحانة عمرو بن خنافة (حذافة قنافة حصافة) (5) أم

(1) راجع: أنساب الأشراف ج 1 ص 543 و 453.

(2) مناقب آل أبي طالب ط دار الأضواء 1 ص 209 عن تاج التراجم. (3) المصدر السابق ج 1 ص 252. (4) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 52 و 53. (5) الثقات ج 1 ص 278 وراجع: الإصابة ج 4 ترجمة ريحانة وجوامع السيرة النبوية ص 155 / 156 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 256 وعيون =

(*) _____